بيان صحافي صادر عن الأونروا تعلن فيه عن قرار الجمعية العامة في الأمم المتحدة بتجديد ولاية الوكالة لثلاث سنوات قادمة*

٢٠٢٢/١٢/١٤

دعم سياسي حازم لوكالة الأمم المتحدة الحيوية في الوقت الذي يواجه فيه لاجئو فلسطين تحديات غير مسبوقة

صوّتت غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة هذا الأسبوع لصالح تمديد ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٦. تأسست الأونروا في عام ١٩٤٩ لتقديم الخدمات الأساسية للاجئي فلسطين، وهي الوكالة الأممية الوحيدة التي تقدم خدمات مباشرة بما في ذلك إدارة نظام مدرسي كامل وأنظمة صحة أولية.

وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني: "طوال أكثر من ٧٠ عاماً، وقف المجتمع الدولي جنباً إلى جنب لدعم الأونروا بسبب العمل الحاسم الذي نقوم به لحماية الأرواح المعرضة للمخاطر ومساهمتنا في الاستقرار الإقليمي. ومرة أخرى، فإن الدول الأعضاء قد أعادت التأكيد على دورنا الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الذي يواجه فيه لاجئو فلسطين مصاعب وتحديات غير مسبوقة"، مضيفاً: "إن الدول الأعضاء بحاجة لترجمة دعمها السياسي إلى موارد للسماح للوكالة بالوفاء بولايتها. إن دعم الأونروا هو تصويت على الثقة في مستقبل ملايين اللاجئين الذين يستحقون أن يعيشوا حياة كريمة في سلام".

وتجدر الإشارة إلى الإشادة العالمية للوكالة لفعالية التكلفة والكفاءة وجودة خدماتها. ولكن على الرغم من الدعم العالمي المستمر والواسع النطاق لمهمتها المنقذة للحياة على مدى عقود، تواجه الوكالة عجزاً حاداً في التمويل.

ستقوم الأونروا الشهر المقبل بإطلاق المناشدة المالية السنوية للوكالة. وقد حذّر المفوض العام لازاريني في الأسابيع الأخيرة من أنه ما لم يتم تجديد الجهود لسدّ فجوة التمويل، فإنه قد لا يكون لدى الأونروا أموال كافية لتنفيذ المهام المتعلقة بولايتها.

ملاحظات للمحررين

- على الرغم من النقص المزمن في التمويل والتحديات غير المسبوقة في أقاليم العمليات الخمسة التي تعمل فيها الأونروا: الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أن الوكالة قد تمكنت من تنفيذ ولايتها، بما في ذلك من خلال توفير التعليم لأكثر من نصف مليون طفل وطفلة في أكثر من ٧٠٠ مدرسة، والمساهمة في إمكانية توظيف

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/59k5sddr

٨,٠٠٠ شاب وشابة من خلال التدريب المهني، وتوفير الرعاية الصحية الأولية لأكثر من مليوني مريض.

- في لبنان، حيث يعيش ٢٠٠ ألف لاجئ من فلسطين في وضع يائس، قامت الأونروا بالتعبئة من أجل توزيع المعونات النقدية الطارئة، ودرء تفشي وباء الكوليرا، وتجهيز مخيمات اللاجئين لفصل الشتاء حيث تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون درجة الصفر المئوي.
- في غزة، تعد المعونة الغذائية الأساسية التي تقدمها الوكالة لأكثر من ١,١ مليون لاجئ أمراً لا غنى عنه وسط التضخم المالي العالمي واضطرابات سلسلة الإمدادات.
- واصلت الأونروا الابتكار في السنوات الأخيرة لتقديم خدمات عالية الجودة:
  - أطلقت الوكالة العام الماضي منصة تعليمية رقمية تحظى باحترام عالمي لتمكين التعليم عن بعد للطلاب الذين تعطلوا بسبب إغلاق المدارس أو الأزمات الأخرى.
  - فيما يقوم مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطور في الأونروا بتعليم الخريجين المؤهلين تأهيلاً عالياً من الشابات والشبان، وكافة العاملين في المركز هم لاجئون.
  - كما أن الوكالة تعد رائدة في مجال الرعاية الصحية الرقمية، حيث قادت في السنوات الأخيرة برامج جديدة للتطبيب عن بعد وإدخال تطبيقات الهواتف الذكية لإسناد المرضى.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/